تلفون « الاردن » رقم ٢٣٥٥٢

ترجو جريدة الاردن من جميع الوزارات والدوائر الرسمية وعملائها ووكلائها ووكلاء الاعلان الاتصال بالمسؤولين مباشرة عن طريق رقم الهاتف الجديد ٢٣٥٥٢ بدلا من الاتصال بتلفون مطبعة الاردن رقم ٢٥١٨٨ .

الاردن

مؤسس الجريدة : خليل نصر : سنة ١٩٠٩

السبت ٢٩-١-١٩٦٦ الموافق ٨ شوال ١٣٨٥ رقم العدد ٦٣٠٩

الثمن ١٥ قلسا

SATURDAY 29 . 1 . 1966 No6309

جلالة الملك فيصل يتبرع لاعمار مسجد الصخرة المشرفة

القدس – تبرع جلالة الملك فيصل المعظم بمائة الف دينار من جيبه الخاص مشاركة منه في اعمار المراحل المتبقية من مسجد قبة الصخرة المشرفة وذلك اثناء مأدبة الغداء التكريميه التي اقامتها امانة القدس على شرفه .

البقيه على ص ٤ ع ١

زحفت بيت المقدس للقاء الحسين وفيصل

العاهلان اديا فريضة الجمعة مع عشرات الوف المواطنين في المسجد الاقصى

تبرع جلالة الفيصل بمائة الف دينار لاتمام اعمار الصخرة المشرفه

القدس – وصل جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة ضيفه الكبير الملك فيصل المعظم لى مدينة القدس في موكب طويل ضم في معية جلالتيهما بمثة الشرف الاردنية ، ووزير البلاط والوزراء وكبار رجال القصر الملكي الهاشمي .

ولدى وصول الموكب الملكي امام مدخل الحرم الشريف تشرف باستقبال الامن العام وقائد الجبهة الغربية وقائد الواء العسكري وبعد ان صافح جلالة الحسين وجلالة ضيفه كبار المستقبلين توجها الى ساحة الحرم حيث اصطف على المدخل اعيان المنطقة ونوابها ووجهاؤها ورجال الدين الاسلامي ورؤساء الطوائف الدينيه والقناصل فتشرفوا بالسلام على صاحبي الجلالة العاهلين العربيين الكبيرين .

ثم توجها ومن في معيتها السامية الى مسجد قبة الصخرة المشرفة ، حيث قدم قاضي القضاة لجلالة الملك الضيف شرحا وافيا لسير العمل في اصلاحات قبة الصخرة المشرفة .

وبعد ان ادى صاحبا الجلالة الحسين وضيفه الكريم وصحبهما ركعتين تحية لمسجد الاقصى المبارك واديا فريضة الجمعة بين عشرات الالوف من المؤمنين الذين توافدوا الى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لاداء فريضة الجمعة مع الزعيمين الكبيرين .

هذا وكان جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة الملك فيصل المعظم قد غادرا عمان في الساعة العاشرة من صباح امس متوجهين الى المدينة المقدسة وقد استقبل المواطنون موكب جلالة العاهلين العربيين على طول الطريق من عمان الى القدس بالهتاف والتصفيق بحياتهما ، وبالدعاء لهما ، ان يكونا في طليعة القوى المحررة للجزء المغتصب من فلسطين . ومر الموكب الملكي باقواس الزينه التي نصبها المواطنون واللافتات الترحيبيه التي حملت العبارات القومية الصادقه .

ولدى وصول الموكب الملكي الى مشارف المدينه المقدسة . تعالت الهتافات والحداءات من المواطنين الذين احتشدوا في الشوارع التي مر بها الموكب الملكي في طريقه الى الحرم القدسي الشريف . وكانت المدينه المقدسه قد لبست منذ اول امس ابهى حلل الزينه ابتهاجا بالزيارة الملكيه الكريمه وانتشرت في شوارعها اقواس الزينه واللافتات الترحيبيه بمقدم العاهلين العربيين المعظمين بينما خفقت الاعلام العربيه السعوديه والعربيه الاردنيه على شرفات المنازل والمتاجر واضيئت قلائد الانوار على المساجد والمعابد .

جلالتيهما محافظ القدس وقاضي القضاة وامين القدس والقائد العام للقوات المسلحة وسيادة نائب القائد العام ومدير

سمو الامير محمد المعظم ودولة رئيس الوزراء والوفد السعودي المرافق لجلالة الملك الضيف ورئيس واعضاء

حديث الاردن

اهداف عربية ساميه

اوضح العاهلان العظيمان في الكلمتين الساميتين المتبادلتين في مأدبة قصر بسمان الزاهر مساء اول امس بعض مبادئهما العاليه واهدافهما السامية في خدمة الشعوب العربية والعالم العربي والاسلامي ، فاكد جلالة الحسين المعظم ضرورة تحقيق تضامن عربي لاجل دعم وكسب قضية فلسطين ، كما اوضح جلالته حفظه الله الروابط القوية بين المملكتين الشقيقتين ، وان كليهما مدعوتان للحفاظ على المقدسات وصيانة تعاليم العقيدة السمحة ، وهما ايضاً مدعوتان للاخذ بزمام المبادرة في الدعوة لتجديد الصلات الروحية بين الدول العربية والشعوب الاسلامية جميعها ، وتمكين روابط الاخوة بين عالمنا العربي وشقيقاته الدول الاسلامية .

وقد اشاد جلالة الفيصل في كلمته السامية بموقف الاردن الصلب امام العدو ، وشارك جلالة الحسين الرأي بضرورة تقوية الروابط بين الدول العربية والاسلامية لدرء الاخطار عنها واعرب جلالة الفيصل عن تقديره للشعب الاردني بقيادة جلالة الحسين المعظم في الصمود على طول خطوط الهدنة بكل قوة وبأس .

ان اقامة تفاهم بين الدول العربية والاسلامية امر ضروري لسلامة منطقتنا ، ولتكوين كتلة قوية تستطيع حماية مصالح الدول العربية والدول الاسلامية على حد سواء ودرء الاخطار عنها وان تاييد الدول الاسلامية للدول العربية في المجالات الدولية يعمل على دعم قضايانا وخاصة قضية العرب الاولى قضية فلسطين فالدول الاسلامية تشاركنا الحدود وتشاركنا كثير من التقاليد وتربطنا بها مصالح تجارية واقتصادية يعمل تدعيمها على تامين الرفاهية للطرفين

ان على العرب ان يكسبوا التاييد من جيرانهم وخاصة من دول اسلامية تربطها بهم روابط قديمة تاريخية ويجب ان تقوى هذه الروابط بشكل احلاف تمنع الاطماع وتدرأ الاخطار عنها ومثل هذه الاحلاف ستكون لها قيمتها الكبيرة في حالة حروب في المستقبل في منطقة الشرق الاوسط او في حالة حروب عالمية تمتد الى هذا الجزء من العالم الغني بالموارد الطبيعيه وخاصة البترول الذي يعد من اعظم الثروات التي منحتها الطبيعة الى البلاد العربيه ذلك نرى في مبادىء العاهلين العظيمين وافكارهما السامية اهدافا سياسيه بعيدة المدى تحقق خيرا كبيرا للامة العربيه جمعاء حقق الله الامال وسدد الخطى

خطيب المسجد الاقصى يرفع

الابتهالات الى الله تعالى طالبا التوفيق للحسين والفيصل لما فيه خير الامة العربيه

القدس رفع خطيب المسجد الاقصى المبارك في نهاية خطبة الجمعه الدعوات والتضرعات والابتهالات الى الله العلي القدير ان يؤيد بنصرة العاهلين العربيين الحسين والفيصل فيما ينشدانه من خير هذه الامة وعزتها وان يعزز بهما التضامن العربي ، ويوحد قلوبها المؤمنة ويحقق تحت رايتها النصر على العدو الغاصب .

الدراسات السياسيه للجامعه العربيه

عن علاقات اسرائيل ببعض الدول الاجنبيه وتحديد الموقف العربى من هذه الدول

القاهره – انتهت جامعة الدول العربية من الدراسات السياسية الشامله عن علاقات اسرائيل ببعض الدول الاجنبية وستعرض هذه الدراسات على مجلس رؤساء الحكومات العربية المقرر عقده في شهر آذار القادم ، وتتضمن هذه الدراسات اسرار التعاون بين اسرائيل وبعض الدول الاجنبيه وتحديد الموقف العربي من الدول التي تؤيد اسرائيل وتقدم لها المعونات .

جونسون يؤكد تصميم اميركا

على مواصلة الجهود لاحلال السلام في فيتنام

واشنطن – اكد الرئيس الاميركي جونسون تصميم الولايات المتحدة على مواصلة جهودها لاحلال السلام في فيتنام دون ان تتوانى عن مقاومة العدوان الشيوعي .

وابلغ جماعه من الطلاب زاروه في البيت الابيض امس ان فئه من القادة المتعصبين الذين لايزالون من انصار استعمال القوة هم الذين يعرقلون احتمالات السلام في فيتنام .

وقال انه يمكن اعادة السلام اذا اقتنع ثوار الفياتكونغ وانصارهم ان القوة لاتحل المشاكل .

بين المانيا واسرائيل

توثيق العلاقات الاقتصادية

تل ابيب – غادر تل ابيب امس سفير المانيا الغربيه لدى اسرائيل متوجها الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع يجري خلالها محادثات ذكر انها تستهدف توثيق العلاقات الالمانيه الاسرائيليه في النواحي الاقتصاديه .

نيجيريا تحافظ

علي علاقاتها مع جميع الدول

لاغوس – اكد الجنرال اورونسي رئيس الحكومه العسكريه في نيجيريا امس ان بلاده ستحافظ على علاقاتها الوديه مع جميع الدول وانها ستحترم

البقية على ص ٤ ع ٧

اقامت امانة القدس مأدبة غداء كبرى على شرف الفيصل

تقديم المفتاح الرمزي للمدينة المقدسه الى ضيف الحسين المكرم

القدس – أقام امين القدس ظهر امس مأدبة غداء كبرى في فندق الانتركونتيننتال بالمدينة المقدسة على شرف صاحب الجلالة الملك فيصل آل سعود المعظم .

وكان موكب جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة ضيفه الكبير ومن في معيتهما قد وصل الى فندق الانتركونتننتال في الساعة الواحدة ظهر امس قادماً من المسجد الاقصى المبارك .

وفي قاعة استقبال الفندق ، تفضل صاحبا الجلالة فصافحا كبار المدعوين الى المأدبة . وقد القى امين القدس بين يدي صاحب الجلالة الملكين المعظمين بعد مأدبة الغداء كلمة ترحيبيه بجلالة الملك الضيف .

وبعد ذلك قدم امين القدس الى جلالة الملك فيصل المعظم المفتاح الرمزي للمدينة المقدسة وهو مصنوع من خشب الزيتون وقطعة فنية من الصدف المصنوع بأيدي اهل البلاد تحمل في صدورها نموذجا لجوانب مسجدي الصخرة

البقية على الصفحة ٤ ع ٥

نص الكلمة التي القاها امين القدس

في مأدبة الغداء التكريمية على شرف الفيصل

القدس – فيما يلي نص الكلمة التي القاها السيد روحي الخطيب امين القدس في مأدبة الغداء التكريميه الكبرى التي اقامها على شرف جلالة الملك فيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .

جلالة الملك فيصل آل سعود المعظم

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

باسم القدس ، بلد الاسراء ، وباسم سكانها المرابطين الصابرين ، وباسم هذه النخبة العزيزة الممثلة لشمالي البلاد ووسطها وجنوبيها ، يباركها رهط جليل من ائمة اصحاب الرسالتين السماويتين المسيحية والاسلامية ، ويشاركها رسل صدق للبلاد الشقيقة والصديقة ، وباسم الالاف من اخواتنا الفلسطينيين والاردنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية باسم هؤلاء جميعا ارحب بجلالة الفيصل الملك العربي المسلم والقائد الزعيم ، والمخطط البعيد النظر ، والسياسي الحكيم ، حامل الوية العلم والاصلاح والبناء في السعودية الشقيقة ، ورافع اعمدة الدين والنجدة والخير والشمائل العربية الاصيلة ، ارحب بجلالة الفيصل ومن في رفقة الفيصل من اخوة بررة وسادة امجاد ، ارحب بهم في رحاب اخيهم المفضال الملك العربي المسلم ، والقائد الزعيم ، حامي المقدسات ، وحارس خط الدفاع العربي الاول ، ورافع الوية العروبة والنهضة والتحرير ، الرائد المقدام ، الحسين بن طلال الهاشمي . ارحب بهم وانقل لهم تحيات اخوانهم في هذه القاعة وفي هذا الجزء من الوطن العربي ، واحيي بهم الشعب العربي الاخ في السعودية الشقيقة مرحبا مرحبا بالفيصل ومن في رفقة

البقية على الصفحة ٤ ع ٣

١٩٧ الف جندي اميركي بالفيتنام

ضربات جديده توجهها قوات الفيتكونغ

سايغون – صرح ناطق عسكري اميركي في سايغون امس بان ستة الاف جندي اميركي قد وصلوا الى فيتنام الجنوبيه خلال الايام العشرة الماضيه وبذلك اصبح مجموع القوات الاميركية العاملة في فيتنام الجنوبيه ١٩٠ الف جندي .

ومن ناحية اخرى نسف ثوار فيتكونغ في سلسلة من العمليات السريعه التي قاموا بها تحت جنح الظلام الليلة الماضيه بناية كبيرة في العاصمة الاقليميه كوانغ لونغ في فيتنام الجنوبيه .

وتعني هذه الهجمات زيادة في حملة الفياتكونغ الفعالة القائمه على اساس من هجمات متفرقه وتفادي اشتباكات رئيسيه مع توجيه ضربات سريعه متكرره ثم الانسحاب الى الارياف .

القصة الكاملة للبترول السعودي وكيفية اكتشافه في عام ١٩٣٧

عمليات تحديد المكامن والحفر وتحديد نوعية الزيت المكتشف وخواصه والانتاج والتسويق والقدرة على التصريف

الاردن
جريدة يومية سياسية مصورة
مؤسس الجريدة سنة ١٩٠٩ خليل نصر
رئيس التحرير: الدكتور ابراهيم خليل نصر
المحرر المسؤول : سمير خليل نصر
الادارة العامة
عمان . شارع الملك حسين
تلفون ٢٥١٨٨ ص.ب ٣٢ عمان
العنوان التلغرافي : الاردن - عمان
جميع المراسلات تعنون باسم الادارة
الاعلانات
يراجع بشأنها قسم الاعلانات في ادارة الجريدة بعمان ودكاكين الاردن في الخارج
الاشتراكات
خمسة دنانير سنويا بالمملكة الاردنية الهاشمية
ستة دنانير خارج المملكة
تلفون ٢٣٥٥٢

ليس جديدا ان يقال ان البترول هو احد ركائز الاقتصاد العالمي الحديث. فهو ، بالاضافة الى انه والغاز المصاحب له ، مصدر ٥٨٪ من مولدات الطاقة التي تدير الالة ، وتنتج كل مايستخدم انسان اليوم من وسائل الحضارة وادواتها وما ينعم به من ستوى العيش الرفيع ، يقدم المادة الخام لصنع العديد من المنتجات وكانت الى الامس القريب تستخرج من مواد اخرى .

فمن جزئيات البترولي ، وهي كثيرة يمكن تشكيل صيغ متعدده لانتاج مواد متنوعة ، ذات خواص مختلفة ، وقد تكون متناقضة مع المادة البترولية فمنه تستخرج المواد الواقعية من الحريق .. على تناقض مابين المادتين .

ومن مادة البترول الخام بما تحتوي عليه من جزئيات كثيرة ، تصنع او تدخل عناصر اساسية في صناعة مواد لا صلة تبد بينها وبين البترول

فمن البترول مثلا تصنع بعض مواد التجميل كالكريم واحمر الشفاه ، وبعض الروائح العطرية ، والشموع ، وسوائل التنظيف ، والدهانات ، والمراهم ، والزيوت المعدنية ، والاحبار ، والمواسير والادوات المنزلية ، ومبيدات الحشرات والجراثيم ..

ومنه يصنع المطاط ، وخيوط النسيج والاسمدة .. الخ .

ولقد يطول بنا التفصيل لو اردنا اثبات جميع المواد التي تصنع من البترول او تدخل عناصر البترول ، جميعها او بعضها ، في اساس صناعتها . فثمة ما يقارب نصف مليون جزيء يمكن فصلها او صناعتها من البترول ، وكل منها يصلح لصناعة مادة جديدة . ويسمي علم محتويات البترول ومشتقاته الصناعية المولدة منه : علم كيميا البترول ، وما يزال هذا العلم في مراحله الاولى ، بالرغم مما حقق الى اليوم من منجزات ، وذلك ان تركيب عناصر البترول الكيمائية يمكن ان تولد الى ما لا نهاية منتجات جديدة ، وبعضها مازال جنينا في ضمير الابحاث العلمية التي تقوم بها اعدادا لا حصر لها من الكيمائيين ، والمهندسين ، وعلماء الطبيعة والصناعة في الشركات البترولية . والى جهود هذه الشركات المبكرة ، يعود فضل ما اكتشفت من منابع البترول ، وما اشتق من خامته الى اليوم من صناعات .

ولاتقف اهمية البترول عند الحدود الاقتصادية . فما دام الاقتصاد يعكس على السياسة اثاره البعيدة ، ويصنع الى حد كبير اتجاهاتها واحداثها ، فمن البداهة ان تكون للبترول اهميته السياسية ، ايضا ، وان يلعب دوره البارز في عالم تتخطفه المطامع .

كذلك ، لاتقتصر اهميته على الشركات المستثمرة ، ولا الدول التي تنتسب اليها هذه الشركات . فبالقدر الذي تأخذ فيه تعطي ، وبالقدر الذي تخدم نفسها تخدم الاخرين .

وبأصرح : ان الدول المنتجة للبترول ليست - وان اختلف التقدير واختلف النسب - اقل استثمار الهذا المورد الهام من الطرف المقابل في عملية الانتاج .

فالعربية السعودية ، موضوع البحث يبلغ دخلها من البترول كل عام ما يزيد على ٢،٥ مليار ريال .. اي ما يعادل ٨٦٪ من مجموع نفقات الدولة ، وهو الذي يتيح للملك فيصل ان يقوم بتجربته الفذة وتحديه الجريء .

ومن الواضح هنا ، ان عمليه الانتاج تتم بعضها . فلا الشركات التي تستثمر البترول ، تستطيع ان تستثمر بغير هذا المخزون في هذه الارض ، ولا الدول التي تختزن البترول تستطيع ان تستثمره بغير معونة هذه الشركات وامكاناتها ورؤوس اموالها وتعدد وظائفها ، وتوفر عناصر العمل الفني لديها .

ليس هذا دفاعا مطلقا عن الشركات فقد يجد معها خلاف ، وقد تحصل من شروط الاستثمار على مالا تقره عدالة التوزيع بين العمل وراس المال في جانب وبين العمل وملكية هذه المادة الخام في الجانب الاخر . ولكنها النظرة التي تستطيع ان ترى الصورة بوجهيها وبدقائق خطوطها .

وتتضح لنا اهمية البترول ، من زاوية الدول المنتجة له ، اذا عرفنا ان موازنة العربية السعودية لعام ١٩٦٤ - ٩٦٥ : قد بلغت ٣١١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال ريال يعطي منها دخل البترول ومشتقاته موردا نحو من ٢٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال .

معنى ذلك ان عماد الدولة المالي هو مورد البترول ، وبغيره لاتستطيع العربية السعودية ان تحقق اصلاحا او نرجو نهضة . وذلك على الاقل ، حتى تحقق التجربة الفيصلية اهدافها البعيدة ويعدوا البترول احد موارد الدولة لاموردها الوحيد .

تلك اهمية البترول . فما قصته ؟

ومتى اكتشف ؟

وما مناطق الانتاج اليوم في العربية السعودية والشركات المستثمرة ، والاتفاقات المعقودة معها ؟

ثم اخيرا ، مادور البترول في القضايا العربية ، ومكانته ؟

قبل مئات ملايين السنين كان معظم ما يعرف اليوم باليابسة من الارض مغطى بمياه البحر . . ومعظم ما هو بحر ، يابسة . وكانت تحيا في مناطق البحار هذه التي انحسرت عنها المياه فيما بعد ، خلال عصور جيولوجية متعددة مرت بها الارض ، انواع من الكائنات الحية الصغيرة ، تغذت بنباتات بحرية كانت تختزن الطاقة الشمسية . وقد اختلطت هذه الكائنات الصغيرة بعد موتها ورسوبها في القاع بالنباتات المتحللة والطمي الناعم الذي حملته مياه الانهار في انحدارها نحو البحر ، فتكونت من كل ذلك ، وبعملية تفاعل طويلة ، مادة الزيت الخام ، والغازات الطبيعية التي توجد جميع الحالات مختلطة به ، لان طريقة تكوينها واحدة .

ولم يكشف العلم بعد ، على نحو جازم ، الطريقة التي تحولت بها تلك المواد العضوية الى بترول . . غير ان ما يمكن الجزم به هو ان البترول طاقة شمسية تحولت بعد سقوطها على الارض في سالف الزمان .

ويعتقد بان مناطق التسرب من ارض اليابسة تزيد على ثلثها ، ولكنها ليست صالحة كلها لتجمع البترول . ففي بعض المناطق لم توجد المواد العضوية بكميات كافية ، وفي مناطق اخرى اتلفت حركة الارض خلال مراحل جيولوجية معروفة ، مسام الصخور ، فتسرب منها البترول الى مناطق اخرى ، ولم تلبث الصخور المجاورة ان احتجزتها ، وهي في الاغلب صخور من الحجر الرملي ، او الحجر الجيري .

عملية مزدوجة بالضرورة

ولم تكن عملية اكتشاف البترول بسيطة ، كما لم يكن انتاجه بعد ذلك سهلا . ففي كل مرحلة من هاتين المرحلتين تواجه اعمال التنقيب او الانتاج ، مشكلات فنية ومعقدة ، قد تبلغ في دقتها ما يجعل صناعة البترول اليوم في العالم ، من اعلى الصناعات واكثرها مشقة . على الرغم مما يبدو من اول وهلة من يسرها ، بسبب النظام الدقيق الذي استقرت عليه هذه الصناعة ، والذي هو محصلة تاريخ يعود الى اكثر من مئة عام ، تطورت فيه صناعة البترول ، دون اشكالها البدائية البسيطة ، الى شكلها الحديث المعقد والمتقدم .

فهناك عملية تحديد المكامن اولا . . ثم الحفر . . ثم تحديد نوعية الزيت المكتشف وخواصه الاولى . . ثم الانتاج . . ثم التسويق الذي يعتبر جزءا من صناعة البترول ، ولا اهمية للانتاج بدونه ، وفي كل عملية من هذه العمليات ينفق من الجهد والمال ما لا قبل لدولة صغرى ونامية به ، بسبب الحاجة التي يصعب توفرها لديها ، الى الفنيين ، ورؤوس الاموال ، والقدرة على التصريف . .

من هنا ، كانت عملية انتاج البترول في الدول الصغرى والنامية ، عملية مزدوجة بالضرورة . بمعنى انها تضم فريقين لا سبيل الى استثمار البترول بغيرهما : فريق راس المال والخبرة وبعض العمل وهو الفريق البشري العامل في عملية الانتاج . وفريق الملكية - وقد دخل بمرور الزمن طرفا في العمل بما قدم من اليد العاملة الاولية للانتاج - وهو الفريق البشري المالك الثروة .

اكتشاف البترول السعودي

اكتشف البترول في العربية السعودية عام ١٩٣٧ ، وكانت شركة « استاندرد اويل اوف كاليفورنيا » قد حصلت على امتياز التنقيب عام ١٩٣٣ في المنطقة الشرقية ما بين نجد والساحل و واتمت حفر بعض الابار منطقة الدمام . ومن هذه المنطقة التي تشكل اليوم حقل الدمام البترولي ، اتسعت اعمال التنقيب ، وتتابعت عمليات الاكتشاف . وهي مستمرة الى اليوم في العربية السعودية ، حيث تقوم شركات اخرى غير الشركة الاميركية بالتنقيب والكشف عن مكامن جديدة في مختلف ارجاء المملكة وعلى سواحلها .

ولقد تم اكتشاف الاحواض البترولية المنتجة لشركة ارامكو خلال عشرين عاما من البحث واعمال التحري والتنقيب . وهذه اسماء آبارها المنتجة : الدمام ، ابو حدرية ، بقيق ، القطيف ، القاضلي ، السفانية ، الخرسانية ، منيفة ، خريص ، الغوار ، عين الدار ، حرض ، العثمانية ، شدقم ، الحوية ، فزران .

وتوجد احواض ثلاثة اخرى في المناطق المحايدة مناصفة وهي :

حوض الخافجي - وقد اكتشف عام ١٩٥٩ وهو حوض عربي يشكل النصف الشمالي لحوض السفانية في المنطقة المحايدة ما بين السعودية والكويت . وتستثمره شركة يابانية يمتلك فيها البلدان من اسهمها ٢٠ بالمائة بالتساوي .

حوض وفرة - وقد اكتشف عام ١٩٥٣ ويقع في المنطقة المحايدة البرية ما بين الكويت والسعودية وتستثمره عن الجانب السعودي شركة « جيتي » وعن الجانب الكويتي شركة « امانويل » وتؤلفان معا في العمل شركة موحدة

حوض ابو سعفه - وهو حوض بحري يقع على الحدود مابين السعودية والبحرين وتستثمره الارامكو ويوزع دخله مناصفة ما بين البلدين .

وقد بلغ ما استخرج من بترول السعودية بواسطة شركة « ارامكو » ٥٥٥ مليون برميل لعام ١٩٦٢ و ٥٩٤ مليون برميل لعام ١٩٦٣ في مقابل ٥٦٥١٣٥ برميل عام ١٩٣٨ وهو اول اعوام الانتاج .

ويبلغ متوسط انتاج الشركة اليومي ١،٥ مليون برميل اما الشركة اليابانية فيقدر ماتستخرجه يوميا بـ ١١٠ الاف برميل

ومما يذكر ان حقل الغوار هو اكبر حقول حقول البترول في المملكة ومن اكبر حقول الزيت في العالم . وحقل السفانية المغمور بالمياه هو اكبر حقل للزيت من نوعه في العالم على الاطلاق ويمتد شمالا وزيته من النوع الخالي من كبريتيد « الايدروجين » .. اى الحلو

وتتولى عمليات التسويق الشركات المستثمرة : « ارامكو جيتي اليابانية » وتتالف شركة الارامكو التي ماتزال اكبر الشركات المستثمرة في العربية السعودية من اربع شركات عالميه كبرى هي

- ستاندرد اويل اوف نيوجرسي وتمتلك ٣٠ بالمائة
- ستاندرد اويل كاليفورنيا وتمتلك ٣٠ بالمائة
- تكساكو وتمتلك ٣٠ بالمائة
- سوكوني موبيل اويل وتمتلك ١٠ بالمائة

وتتوزع هذه الشركات فيما بينها انتاج ارامكو من الزيت الخام والمنتجات المكررة بنسبة ما تملك كل منها من اسهم الشركة الموحدة وتقوم بتسويقه لحسابها في العالم . وتعتبر اوروبا السوق الاولى للبترول العربي وتليها اليابان .

ولو رجعنا الى اساليب عمل هذه الشركات جميعا ونوع العلاقات فتما بينها وبين العربية السعودية لوجدنا انها مرت بعدد من المراحل . بدأت العمل بحرية واستغلال تامين ، ثم انتهت على عهد فيصل الى نوع جاد من مراقبة الدولة وتدخلها . فقد انشئت في العربية السعودية وزارة خاصة للاشراف هي وزارة البترول والثروة المعدنية مهمتها ان تتدخل على نحو مستمر ومتزايد في عملية الانتاج وان تراقب نشاط الشركات العاملة وحسن تطبيقها لبنود الاتفاقات المبرمة معها .

وتضع هذه الوزارة برنامج لتحقيق هدف سليم هو : المزيد من التدخل في عمليات الانتاج والمراقبة ، من اجل المزيد من الدقة والضبط ، والمزيد من المنفعة لشعب العربية .

وتقوم العلاقات ما بين هذه الشركات والدوله على اساس اتفاقات سابقة ليست نهائية ، بل هي عرضة على نحو مستمر للتبديل والتعديل بما يتفق ومصلحة الجانب العربي .

وقد اصبحت قاعدة المناصفة في الارباح ، ما بين الشركة والعربية السعودية نافذة منذ عام ١٩٥٠ بموجب اتفاق كانون الاول ، ثم عدل هذا الاتفاق عام ١٩٥١ في شهر تشرين الاول فاصبحت المناصفة في الارباح سارية من قبل ان تدفع شركة الارامكو ما عليها من الضريبة الى حكومة الولايات المتحدة ، لا بعد ان تدفعها . وكان مبدأ المناصفة ، السابقة الاولى في تاريخ العلاقات البترولية ما بين البلدان المنتجة للنفط والشركات المستثمرة في الشرق الاوسط ، على اختلافها .

ولم يمض وقت طويل حتى استطاعت العربية السعودية ان تدخل على اتفاقات البترول عنصرا جديدا . فقد ادخلت في اتفاقها مع الشركة اليابانية لاستثمار المنطقة المحايدة فيما بينها وبين الكويت مباديء جديدة للتعامل ، هي الاولى من نوعها ، ومحصلة ما اكتسب الحاكم السعودي من تجربة طويلة .

فقد نص الاتفاقان المعقودان مابين الشركة اليابانية وحكومتي العربية السعودية والكويت ، على ان تستثمر الامتياز شركة تدعى الشركة البترولية العربية ، وهي مؤسسة تمتلك فيها كل من العربية السعودية والكويت ١٠ بالمئة وتقوم بمهمة الانتاج والتكرير والنقل والتسويق .

وقد منح الاتفاقان كلا من العربية السعودية والكويت حق التمثيل في مجلس الشركة ولجان الادارة بنسبة ثلث الاعضاء ، ونص الاتفاق مع السعودية على ان لا يقل عدد السعوديين في العمل عن ٧٠ بالمئة داخل اراضي المملكة ومنطقة الامتياز و ٣٠ بالمئة خارجها ، فاذا لم يتوفر للعمل موظفين سعوديين ، فالافضلية لمواطني بلدان الجامعة العربية اولا ، والبلدان العربية الاخرى ثانيا ، والاقطار الصديقة ثالثا .

ويفرض الاتفاق التماثل في التعويض ما بين الموظفين السعوديين وغير السعوديين في الاعمال المتماثلة .

وينص الاتفاق على حق الدوله في تدقيق المصروفات والمشتريات عن طريق لجان مشتركة مؤلفة من الجانبين وبعدد متساو .

وقد جرد الاتفاق الشركة من كل حق في الاستعانة بالدبلوماسيين في حالة النزاع ، وتعهدت الشركة بان لاتبيع من اسهمها اية حكومة او كيان دولي ، وسواء اكان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر .

ويعتبر هذا الاتفاق من وجوه كثيرة جديدا على صناعة البترول ، متفقا مع النهج المتحرر الذي يهدف الى حصر عملية الاستثمار في الجانب التجاري منها وتفريغها من كل محتوى سياسي .

وبذلك تكون المملكة العربية السعودية قد لعبت دوراً رائدا في حقل البترول ، حققت فيه لنفسها وللاخرين ما لم تحققه دولة اخرى ، على حداثة عهد السعودية بشئونه :

ويتفق عدد من المراقبين المحايدين على القول بان العربية السعودية هي اليوم البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي يمتلك سياسة بترولية واضحة ، وكفاءات فنية عليا .

على ان هذ كله ، وغيره من التدابير المتخذة لتحرير البلدان المنتجة - وبخاصة السعودية - من كل اثر للنفوذ الاجنبي عبر شركات الاستثمار ، لم يمنع البترول من ان يحتل في اذهان الرأي العام مكانته السياسية ، وان تتطلع نحوه شعوب هذه البلدان بكثير من الشك ، وقليل من الثقة .. وتطالب باستخدام البترول سلاحا سياسيا في معركة ما فلسطين .

ولم يخل هذا الاتجاه من عنصر التحريض ، بسبب ان البعض يطمع من توجيه الانظار نحو البترول الى التخلي عن مسؤوليات العمل الاساسية في قضية فلسطين .

فمن الواضح ان الرأي العام العربي المتأثر بكارثة فلسطين من نحو ، وبتحريض قوى ذات اهداف متعددة من نحو آخر ، غدا يعتقد بان البترول هو السلاح الذي يستطيع وحدة ان يحرر فلسطين ويعيد اليها شعبها المشرد . ويعتقد هذا الرأي العام بان مجرد التهديد بقطع البترول ، او قطعة فعلا ، كفيل بتحقيق الغاية وبلوغ الهدف .

ومن الواضح ، ان مثل هذا المنطق يبدو بعيداً كل البعد من فهم الواقع ومعطيات المشكلة الفلسطينية .

فالبترول بالرغم من انه سلاح ، الا انه سلاح ذو حدين . وبقدر ما يتهدد قطعه مصالح الغرب ، يتهدد مصالحنا ، بل هو يتهدد مصالحنا باعظم مما يتهدد مصالح الغرب ، لان الغرب يستطيع ان يستدرك انقطاع البترول باستيراده من مناطق انتاج اخرى ، ولانستطيع ان نستدرك ما ينقطع من موارده فالقول بان استخدام البترول سيجعل الغرب او العالم يجثو ، ويقر بحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم هو قول طفولي فيه القليل من التفكير ، والكثير من العاطفة .

يكفي ان نعرف ان موارد البترول هي التي تتيح لعدد من البلدان المنتجة له توفير الخدمات الاساسية لمواطنيها وتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لندرك كم في الدعوة الى قطع البترول واستخدامه سلاحا ، من طفولة سياسية .

ولا يعني هذا بالطبع ، ان استخدام البترول لا يرد في اية معركة مصيرية قد يجد العرب انفسهم وجها لوجه امامها . ولكن مثل هذه المعركة تفترض قبل استخدام البترول والتلويح

البقية على ص ٤ ع ١

احياء ذكرى

اختراع التلفزيون

لندن - سيكون البيت الذي اخترع فيه جون لوجي بيرد التلفزيون في لندن مكان وليمة العشاء التي ستقام في السادس والعشرين من كانون الثاني الجاري لمناسبة مرور ٤٠ عاما بالضبط على اول تجربة تلفزيونية اجراها المستر بيرد امام اعضاء المعهد الملكي مسجلا بذلك اكتشافه العتيد .

وسيكون بين المدعوين المستر وليام س . فوكس الذي نشر تفصيلات ذلك العرض في حينه باعتباره صحافيا وسيدعى كذلك المستر وليام تاينتون وهو اول رجل في العالم ظهر على الشاشة التلفزيونية فقد كان في ذلك الحين مراسلا في البناية التي اجرى فيها المستر بيرد تجربته الرائده .

ومما يجدر ذكره ان المستر بيرد طلب في ذلك الحين من المستر تاينتون المراسل السابق الذكرى - ان يجلس امام آلة التصوير التلفزيوني ثم ذهب الى غرفة مجاورة ليتاكد من ان صورة الرجل قد ظهرت على الشاشة التلفزيونية بالفعل .

ماذا يجب ان تعرف عن جلالة الملك فيصل عاهل السعودية

جلالته يمضي اربعين عاما في الحكم حتى أصبح له مدرسة سياسية واجتماعية تحمل اسمه ويطلق عليها اسم « النهج الفيصلي »

لمحة جغرافية وتاريخية عن المملكة العربية السعوديه

ان المملكة العربية السعودية استكملت وحدتها واستقلالها على يد مؤسسها الراحل العظيم الملك عبد العزيز ال سعود منذ ما يقارب من خمسة واربعين عاما ، وملكت منذ ذلك التاريخ كل مقومات الدولة من سيادة وشعب ، واقليم ولكنها كانت تفتقر الى القوة الدافعة وراء كل نمو اقتصادي .. نعم كانت تفتقر الى المال ركيزة التطور والنهضات في كل البلاد ولم يتيسر لها المال الا بعد اكتشاف مواردها الطبيعية من الزيت والبدء في تصديره بكميات تجارية بعد الحرب العالمية الثانية ، اي ان النهضة الاقتصادية والعمرانية والتعليمية لم تبدأ مسيرتها الكبرى الا منذ خمسة عشر عاما تقريبا وهي في نظرنا مدة قصيرة متواضعة اذا ما قيست باعمار الدول .

والتطور قد تم في مملكة تحيط بها عوامل طبيعية قاسية ، مثل قلة المياه وانعدام الانهار فيها وشدة الحرارة واتساع صحاريها كما ان التطور لم يكن وقفا على جهة او اقليم فالمملكة العربية السعودية بلد يعادل في مساحته مساحة فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا مجتمعة ولا توجد فيها مناطق يجتمع فيها السكان دون غيرها كالبلاد الساحلية مثلا بل ان موانئها ومدنها وقراها منتشرة على امتداد سواحلها الكبيرة وفي وسطها ، وعلى مشارفها الحدود مع جيرانها ، فالرياض العاصمة تقع في قلب المنطقة الوسطى وميناء الدمام يربض بكبرياء على ساحل الخليج العربي وميناء جده العريق الزاهر الواقع على البحر الاحمر كان دائما صلة الاخذ والعطاء بين المنطقة الغربية العالم الخارجي ، وميناء جيزان في الساحل الجنوبي في المملكة . وهكذا ترى مواطن تجمع السكان في كل ناحية من نواحي المملكة مما يزيد في صعوبة مهمة البناء والتطوير ويضاعف من تكاليفها ورغم كل هذه الصعوبات ترى مدى حرص الدوله وعلى راسها جلاله الملك فيصل المعظم على دفع ركب التنمية والتطوير دفعا يحقق الازدهار للبلاد والرخاء للمواطنين .

تمتد المملكة العربية السعودية من الخليج العربي شرقا الى البحر الاحمر غربا ومن حدود العراق والشام شمالا الى حدود اليمن وحضر موت وعمان جنوبا وتبلغ مساحتها ١٠٠ر٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١١ر٠٠٠ر٠٠٠ مليون نسمة تسكن وتحتل نجد اكبر جزء في قلب المملكة ويليها اقليم الحجاز وعسير على ساحل البحر الاحمر واقليم الاحساء على الخليج العربي

اما مناخها فهو صحراوي شديد الحرارة كثير الرطوبة نادر المطر في اقليم السهول ولكنه معتدل الحرارة ويميل الى البرودة مع قليل من المطر صيفا في اقليم المرتفعات اما الاقليم الداخلي فهو معتدل الحرارة ويميل الى البرودة وامطاره قليلة غير منتظمة ، ويعتبر النفط من اهم الثروة المعدنيه التي تضمها ارض المملكة وتكثر في المملكة اشجار النخيل في الواحات وتتركز المناطق الزراعية في الهفوف والخرج والطائف ووادي فاطمة والمدينة المنورة وفي الجنوب .

وفي المملكة موانيء عديدة اهمها ميناء جدة وميناء الدمام وميناء راس تنورة الذي يصدر منه الزيت وميناء ينبع وميناء جيزان ، والرياض هي العاصمة السياسية للمملكة العربية السعودية ومكة المكرمة العاصمة المقدسة وفيها الكعبة قبلة المسلمين وجدة ثغر المملكة الاول والمدينة المنورة وفيها مسجد الرسول ومثواه ومثوى الصحابة وتعتبر مدينة الطائف المصيف الاول في المملكة وتقع جنوبي مكة وترتفع ٥١٠٠ قدم عن سطح البحر ويقترن اسم مدينتي الدمام والظهران بالنفط فالاولى تضم مرفأ ناقلات النفط والثانية اهم مركز لانتاج النفط كما ان مدينتي ينبع وجيزان تقترنان بمينائيهما ومن ابرز مدن الجنوب (ابها) وتقع على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم تقريبا ونجران التي تعتبر مدينة زراعية هامة وفي القصيم يبرز مدينتا عنيزة وبريده ، وعندما يذكر جبلا (اجأ وسلمى) الشهيران في التاريخ تذكر معها مدينه حائل التي تقع بينهما . هذا وتربط بين مدن المملكة شبكة واسعة من المواصلات برية وجوية وتلغرافية .

والمملكة العربية السعودية اليوم عضو فعال في جامعة الدول العربية وهي عضو مؤسس في الامم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها وتقوم سياستها الخارجية على الحياد في الصراع الدولي لتكون هذه البلاد المقدسة في منآى عن الخصومات الدولية وبذلك تيسر لجميع المسلمين ارتيادها والوصول اليها وتنشر الاستقرار في ربوعها لتكون دار امن للمسلمين والمملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الداعية الى السلام بكل ما اوتيت من قوة وتعمل على صيانة حرية الشعوب ومساعدة البلاد الغير متحررة وتقف عند الحق وتتمسك به وفقا للمثل والقيم الاسلامية والعربية العليا .

والذي يزور السعودية اليوم يكاد لا يصدق عينيه اذا كان قد زارها من قبل فان التغيير الذي سوف يراه يبهره ويفوق توقعه .

انه ارادة عقدت العزم على التقدم وتصميم اكيد على اللحاق بموكب النور ... انه النمو الذاتي الذي ينبع من الصميم ... ينشيء ويصمم ، ويعمر ويكد ، ويعمل ليحيا ويسعد ...

شاهد ملي : منذر صالح

الحلقة الثـــالثة

وهي تلاحظ ان الدعوة للوحده العربية بمفهومها الضيق انما هي دعـــوة طارئة وعارضة في تاريخ العروبة والاسلام ، وانها وصلت الى بعض الشواطيء العربية في القرن الماضي من اوروبا التي كانت تشغل بتشكيل وحداتها القومية ولم تنبع لا من وجدان العرب ولا من وجدان المسلمين ، وان الشباب العربي الذي تلقفها اذ ذاك ، كان يرى فيها وسيلة تعينه على زحزحـــة سيطرة الامبراطورية العثمانية عن بلاده ، لا سيما بعـــد ان لفحت نيران التعصب القومي التركي للسلطنة ، ولهذا اقترنت الدعوة الى القومية العربية بمفهومها الضيق اذ ذاك بالدعوة الى علمانية الدولة ، لان السلطنة العثمانية كانت ترفع راية الخلافة الاسلامية ، فجاءت الدعوة الى علمانية الدولة والى الوحـــدة العربية بمفهومها الضيق والعرقي لزحزحة اثر العـــامل الديني عن الشعوب العربية التي كانت خاضعة للامبراطورية العثمانية ، ولتحويل سكانهـــا عن ولائهم للامبراطورية العثمانية ودفعهم في طريق الثورة عليها .

واذا كانت هذه الدعوة قد وجدت اصداء لها في البـــلدان العربيـــة الاخرى التي كانت ترزح تحت نير الاحتلال الاجنبي غير الاسلامي ، ومنها مصر وبلدان المغرب العربي ، بقيت تتمسك بالعروبة والاسلام ، وترى في الاسلام معوانا لها ودافعا لمتابعة جهادها المقدس في سبيل التحرر ، ولم تقم فيها اية دعوة قومية عرقية ضيقة ، وانما بقيت دائما تعمـــل للتحرر من الاحتلال الاجنبي ، وتؤمن ان العروبة والاسلام متكاملات ، وتتمثل دوما بقول عمر بن الخطاب : (نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ، ومهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله) .

اذن ، لم تكن الدعوة للقومية العربية على حساب الشكر للرابطة والوحدة الاسلامية الا مرحلة طارئة في تاريخنا ، اقتضتها ظروف خاصة لبعض البلدان العربية . اما الان ، وبعد ان زالت الامبراطورية العثمانية ، وزال كرسي الخلافة الاسلامية من القسطنطينة ، وتحررت معظم البلدان العربية من السيطرة العثمانية وغير العثمانية ، وعادت حتى بعض الدول العربية التي سبق ان الغت من دساتيرها النص على ان دين الدولة الاسلام الى النص عليه ، لم يعد هناك من مبرر للتوهم لحظة ان هناك ازدواجية متناقضة في الدعوة الى الوحدة العربية — الاسلامية .

الوحدة الاسلامية وقضية فلسطين

وتشير مدرسة (النهج الفيصلي) من بعيد الى ان الدعوة للوحدة العربية الاسلامية اكثر اصالة في التعبير عن احاسيس الوجدان العربي ، وان فيهـــا الخير كل الخير للبلدان العربيه والاسلامية على السواء ، كما ان المرحلة الـــتي التي وصلت اليها قضية فلسطين ، بعد ان تكاتفت اليهودية العالميـــة في دعم اسرائيل وباطلها ، توجب نقل الوحدة من نطاقها القومي الضيق الى المدى الاسلامي الواسع الرحب . لان حق العرب في فلسطين ، اذا ما استند الى دعم ستماية مليون مسلم ، يجمعهم الشعور بالرابة والوحدة الاسلامية يكون اقوى من ابناء قضية فلسطين قضية شعبها الذي تسانده الدول العربية وحدها واذا كان عالم الغد عالما سيكون فيه وزن مرموق للقارتين الاسيوية والافريقية فان الاسلام هو قلب هاتين القارتين .

وحدة التراب الاقليمي والتجزئة : ـ

ابعد من هذا كله ، الانتباه الى ان التمسك بالدعـوة القومية الضيقة على حساب الوحدة والرابطة الاسلامية يشكل خطرا على وحدة التراب العربي — الاسلامي في كثير من البلدان العربية ، لانه يعين دعـــاة التجزئة والتقسيم والانفصال على الادعاء ان العنصر العربي ما دام يعمل لوحدة قومية عربية عنصرية ضيقة ، فان القوميات الاخرى من حقها ان تقيم لانفسها كيانات خاصة بها ، لان الاسلام هو الذي كان العامل الاصلي في حفظ وحدة التراب الاقليمي في كل بلد عربي ، وهو الرابطة التي كانت توحد بين السكان العرب وغير العرب من ابنائها المسلمين ، وما لم تنكسر حدة النعرة القوميـــة الضيقة لتذوب في الدعوة الى الوحدة العربية — الاسلامية ، سيبقى خطر دعوات الحركات القومية التي تجزيء الكثير من البلدان العربية ماثلا . ولن يزول خطر كهذا الا بالعودة الى رحاب الشعور الاسلامي الذي يكون العنصر الاصلي للتوحيد ، كما كان العنصر الاصلي في التحرر .

مفهوم الوحدة ونماذج تطبيقها : ـ

ان القول بالانسجام والتكامل بين الدعوة العربية والاسلامية ليس بدعة لا في البلاد العربية ولا في البلاد الاسلامية ، كما ان دولا كثيرة اخرى، غير عربية وغير اسلامية تعمل لتحقيق وحدات مبينة على شعارات واسس متعددة فالرئيس عبد الناصر مثلا في كتابه (فلسفة الثورة) جعل من مصر مركـزا تحيط به دوائر ثلاث ، اولاها الدائرة العربية ، وثانيتها الدائرة الاسلامية . وثالثتها الدائرة الافريقية . ولم ير اي تناقض في ان تكون مصر في هـذه الثلاث في وقت واحد ، كما لم ير تناقضا بين ان تكون مصر داعية الى الوحدة العربية وعضوا في جامعة الدول العربية وحاملة لراية توحيـــد العرب على اساس قومي ، والمناداة بأن مصر تعمل للوحدة الافريقيـــة ، وتنتظم في مؤسسة اقليمية افريقية هي « منظمة الوحدة الافريقية » . وينادي الرئيس الحبيب بورقيبة بالجمهورية التونسية دولة عربية اسلاميه ، ويجهر بالدعوة الى اقطار المغرب العربي ، جهرة بالدعوة الى الوحـــدة الافريقية . والرئيس السابق احمد بن بللا ينادي بالجزائر جمهورية اشتراكية ديمقراطية عربية مسلمة ويرفع شعار وحدة اقطار المغرب العربي ، رفعـه لشعار الوحدة العربية ، مكررا — دون ان يخشى التناقض — ان الدعوة الى كل هذه الوحدات في وقت واحد تعتبر عملا متكاملا ومنسجما . بل يذهب الى حد المناداة بأن تحرير كل بلد افريقي ، حتى ولو لم يكن بلدا عربيا او مسلما . امر ينسجم كل الانسجام مع دعوته الى الوحدة العربية .

وعلى الصعيد الدولي نلاحظ ان الاتحاد السوفيتي « وهو دولة لا تؤمن بالاديان ولا بالدعوات القومية ، يقيم سياسته من اساس لحن اوركسترالي تعزف كل آلة من آلاته لحنا خاصا يتناغم مع الالحان الاخرى ليشكل لحنا منسجما ومتكاملا . فبينما تعزف احدى آلات هذه الاوركسترا لحن وحدة البلاد السلافية ، في البلاد ذات الاصل السلافي ، تعزف آلة ثانية لحنـــا اورثوذكسيا ، في المجتمعات التي تدين بالاورثوذكسية ، وتعزف آلة ثانية لحن الوحدة البروليتارية ، للوصول الى مدى ابعد من المحيطين السلافي والاورثوذكسي ويبقى قائد الاوركسترا السوفياتية يعلن دائما انه انما يقود عزف لحن وحدة البشرية .

ليس الاتحاد السوفياتي ، من غير الدول العربية والاسلاميـــة ، هو الوحيد الذي يسير على مثل هذا النهج . فبريطانيا مثلا تنتهج في وقت واحد سياسة ترفع شعارا ثلاثية : فهي من ناحية ترفع راية وحدة التراب الانكليزي في المملكة المتحدة ، ومن ناحية ثانية ترفع راية الوحدة البريطانية التي تضم المملكة المتحدة مع ايرلندا ، ومن ناحية ثالثه ترفع راية وحـــدة الشعوب البريطانية — الكومنولث — وفيها اقوام وديانات ومصالح شتى .

دعوة التوحيد والاندماج الامبراطوري

وكما ان التمسك بالبروتستانية لم يوجد في امبراطورية واحـــدة المملكة المتحدة والمانيا والولايات المتحدة ، وكما لم يوحد التمسك بالكاثوليكيـــة امبراطوريا فرنسا وايطاليا واسبانيا ودول اميركا الجنوبية والوسطى ، كذلك فان الدعوة الى الوحدة الاسلامية لا تعني الاندماج في امبراطورية واحدة ، مركزية كانت او غير مركزية ، لان عهد الامبراطوريات قد عفا عليه الزمن وانما تعني الدعوة الى الوحدة العربية — الاسلامية قيام تعاون وترابط بين الدول العربية — الاسلامية والدول الاسلامية غير العربية ، يحفظ حق كل واحدة منها ، ويصون مصالحها الذاتية ، دون ان يفسح المجال لطغيان كبير على صغير ، او جنس على جنس . وكل ترثيق للعلاقات والصلات ، وكل تعاون ايجابي بناء بين البلدان العربية والاسلامية ، انما هو من مميزات عصرنا الحديث ، بل من مقتضيات التعايش السلمي بين الشعوب : واذا كانت الشعوب قد صفقت للتعايش السلمي بين دول تؤمن بانظمة متباعدة ومتعادية ومتصارعة على الصعيد العقائدي وغير العقائدي ، ناظرة الى ذلك من زاوية الحفاظ على السلام العالمي ، فانه لا بد ان تقابل الدعوة الى وحدة عربية — اسلامية رحبة سمحاء بالترحاب و لمحبة .

من شروط قيام الوحدة

وترى مدرسة « النهج الفيصلي » ان الدعوة الى الوحدة يجب ان تكون متمشية مع مصلحة جميع الفرقاء المدعوين للاشتراك فيهـــا ، وان تراعي الظروف والاحوال الخاصة في كل بلد ، وان تبتعد كلية عن فكرة الفرض والتحكم بالقوة ، وان يبتعد المنادون بها عن تحقيق اغراض ذاتية . ذلك ان انكار الذات في سبيل المصلحة العربية الاسلامية هو العلاج لقضايا العروبة والاسلام ، كما ان الثقة المتبادلة بين المسؤولين هي السنة الاولى في بناء صرح وحدوي .

نصف العائلات البريطانية تمتلك سيارات

لندن ـ جاء في احصاءات نشرتها وزارة النقل في الاونة الاخيرة ان لكل عائلة من نصف مجموع العائلات في بريطانيا سيارة فهناك حـــوالي ٨ر٢٤٧ر٠٠٠ سيارة خاصة اي ان كل ٦ر٤ بالمائة من مجموع السكان يتلكون سيارة واحدة . واكثر الناس امتـــلاكا للسيارات هم الذين يعيشون في الارياف .

وتبين من الاحصاءات ان ٩٠ بالمائة من مجموع الذين ينتقلون بوسائل النقل في البلاد يستعملون الطرق وان ٧٠ بالمائة من مجموع البضائع ينقل على هذه الطرق ومازال عدد السيارات يزداد بمعدل ٧ بالمائة في السنة .

ابتكار جهاز لتعيين انواع الاطعمة لمرضى المستشفيات

لندن ـ يعتمد مستشفى بريطاني كبير الان جهازا بسيط التصميم الالى لاعلام الطهاة في مطابخه بمجموعة عدد الوان الاطعمة المطلوبة في اليوم كله وعدد صحاف الطعام التي يجب ان ترسل لكل قسم من المستشفى .

ولقـــد شعرت ادارة المستشفى المذكور بالضرورة الماسة الى ابتكار مثل هذا الجهاز بسبب مايلزم من جهود واعمال اضافية مرهقة من جراء الطلب المتزايد او غير المنظم لوجبات الطعام والوانه وعدد الصحاف او الاصناف التي يجب ان تذهب في كل وقعة لكل قسم من اقسام المستشفي .

وفي الامكان اعتماد هذا الجهاز عينه لتصنيف عمليات غسل الالبسة وتنظيمها وتنسيقها على اساس توزيع قياسي مفيد لتوفير الجهود واليد العاملة والنفقات مع سرعة التلبية على الفوضى والتشويش .

شريط سينمائي عن الطب العربي لعرضه في العالم

لندن – سيقوم مخرجان لبنانيان بتصوير مخطوطات نادرة الثمن في متحف ويلكوم المختص بتاريخ الطب في لندن وهو من اعظم المتاحف من نوعه في العالم واكثرها شمولا. وذلك لوضع شريط ثقافي عن تاريخ الطب العربي. وسيكون اول شريط دراسي تاريخي شامل من نوعه يعرض في مختلف الاقطار العالمية.

واما المخرجان اللبنانيان فهما الانسه هيلين مالك والسيد انطوان مشحور وهما من الشركة اللبنانية لانتاج الافلام الثقافية ولقد انهى الاثنان جولة في بريطانيا استغرقت ١١ يوما زارا خلالها متحف ويلكوم والمتحف البريطاني وعلماء اللغة العربية وشركات الافلام ومؤسسات التلفزيون. وبضمان الخطة العودة الى بريطانيا في ٢٠ اذار القادم لبدء الاخراج واخذ مشاهد الشريط.

وتحدثت الانسة هيلين مالك لهذه المناسبة فقالت لقد اوفدتنا الحكومة اللبنانية لوضع شريط علمي ثقافي يستغرق عرضه عشرين دقيقه عن تاريخ الطب العربي منذ العصور الاولى حتى يومنا الحاضر.

وقالت ان بعض الوثائق التي نود اعتمادها قلما شاهدها الجمهور من قبل واننا منجعل شريطنا شعبيا في متناول ادراك الجميع ومليئا بالاعمال والاحداث وسناخذ مشاهده في لندن ولبنان وسو يا والاردن والجمهورية العربية المتحدة.

ولقد اجتمع المخرجان المذكوران ابان وجودهما في بريطانيا بالدكتور زكي اسيندر العالم المصري والخبير المشهور بتاريخ الطب العربي وهو الان يقوم بابحاث في جامعتي لندن واكسفورد وسيعطيهما رايه وارشاده بصدد حقيقة الوثائق وبين الاخرين الذين سيساعدون في اخراج الشريط بريطاني من مديري الاخراج ومصور ومحرر سينمائي

وقالت الانسه هيلين مالك اننا عندما ننجز الشريط سيرسل الى سفارات لبنان في العالم وسيعرض في المهرجانات السينمائية الدوليه باسم لبنان.

وقد تشتريه محطه التلفزيون البريطانيه ايضا لكي يراه الملايين في بريطانيا هذا ما اشار اليه وذكره ناطق باسم دار هيئة الاذاعه البريطانيه الذي يمثل الفروع والمشاريع التلفزيونيه التابعه لها.

جلالة الملك فيصل - بقية

ومما يجدر ذكره ان المملكة العربيه السعوديه الشقيقه قد ساهمت مساهمة فعاله في الاصلاحات التي تم انجازها حتى الان بمسجد قبة الصخرة المشرفه.

نص كلمة امين القدس — بقيه

الفيصل وخير مقدم

وبعد فهذا يوم من ايام القدس، يسجلها تاريخها الحافل بالقامات وبامجاد العرب، يلتقي فيه ملكان عربيان ابيان، للعلا والمجد ولتدعيم الصف العربي يتعاونان، يستمدان من واقعه المر الاليم، خير زاد لتعزيز الاخوة، واحكام التخطيط لسير بقافلتها الموحدة، وبذل المزيد من الجهد والتضحيات لتقوية الصف في هذا الخط من الجبهة الصامدة، وانه ليوم خير، تغمرنا فيه موجات من الاستبشار والغبطة، تعقد عليها جموع اخواننا الفلسطينيين هنا وفي البلاد العربية وانحاء العالم، امالا كبارا. وانكم مع اخوانكم القادة لجديرون بتحقيقها، ويد الله مع الجماعة واننا لفخورون ومعتزون بكم، حياكم الله ومرحبا بكم.

صاحبي الجلالة

لقد خص الله جل شانه، هذه المدينة بالتكريم والتقديس، وجعل منها منذ اوائل التاريخ، مركزا روحيا للمسيحية، كما اختصها باسراء نبيه، فاصبحت قبلة انظار العالم ومهوى افئدة سكانه على اختلاف دياناتهم وطبقاتهم.

ويشاء سيد الخلق، منذ فجر التاريخ ايضا، ان يحمل الممالك والدول على التنافس في شرف حراسة هذا البلد ورعايته، كما شاء جل شانه، ان يحمل للعرب الحظ الاوفر من هذا الشرف العظيم، يختصهم بما اودعه فيهم من شجاعة ورحمة وعدل، بان يكونوا اخلص حراس لمقدساته، واوفرهم حدبا على اهله وسكانه وزواره، كما شهد بذلك الاقدمون واللاحقون والمعاصرون، من عهد الفاروق عمر الى زمن المجاهد صلاح الدين الى ايام المقدام الحازم الحسين الوفي الامين، يساند ويشد ازره اخوانه الملوك والرؤساء البررة وفي مقدمتهم الفيصل الحكيم.

صاحبي الجلالة

ان التاريخ هذا البلد، حافل بالرعايه العربية الموصوله عبر الاجيال والقرون زاهرا بما اقامه السلف الصالح من اماكن عبادة ودور علم ومؤسسات خير

الداخلية هي لاشك اعباء كبيرة على الدولتين الناشئتين الناهضتين، وان التاريخ ليسجل لهما، وللدول الشقيقة المتعاونة بنصيبها معهما، فخر الجهاد والتضحيات.

وزاده بما حققه الخلف الكريم وعلى راسهم رجال الدوحتين العربيتين الكريمتين الهاشميه والسعوديه، من صيانه مسجد الصخرة المشرفه والمسجد الاقصى المبارك، وحدب على الكثير من المعاهد والمؤسسات الخيريه القائمه على خدمه المحتاجين في هذه البقاع، جاهدين في كل خطوة على تدعيم الكيان العربي في البلد المقدس، وتوثيق صلاته بالعالمين الاسلامي والمسيحي من طرف، والعربي والدولي من طرف اخر.

صاحبي الجلالة

ان الجهود التي قدمتها المملكتان الاردنية الهاشمية والعربية السعودية وما تزال تقدمانها في سبيل القضية الفلسطينية سواء في المحافل الدولية ام في المجالات الداخليه هي ولا شك اعباء كبيرة على الدولتين الناشئتين الناهضتين، وان التاريخ ليسجل لهما، وللدول الشقيقه المتعاونه بنصيبها معهما، فخر الجهاد والتضحيات.

صاحبي الجلالة

ان الربوع القدسيه لتعتز بهذا اللقاء الملكي الكريم، وتخليدا لذكراه الميمون المبارك، فاني استاذن مليكي الحسين الكريم، ان اتشرف بتقديم المفتاح الرمزي للمدينة المقدسه، وهو من شجرة زيتونه مباركه، اتشرف بتقديمه الى جلالة اخيه الملك فيصل آل سعود المعظم، رمز الرباط المقدس بين القدس العربيه الخالدة والسعوديه العربيه الاصيلة، وليسمح لي جلالته ايضا بان اقدم مع المفتاح، قطعه فنيه من الصدف المصنوع بايدي اهل البلاد، تحمل في صدرها نموذجا لجوانب مسجد الصخرة المشرفه والمسجد الاقصى المبارك الذي ساهمت السعوديه العربيه وما تزال تساهم في تعميرها، ارفعها كهديه رمزيه اخرى متواضعه لجلالة الفيصل من امانه القدس نيابه عن اهل القدس والسلام عليكم ورحمه الله.

اقامت امانة - بقيه

المشرفة والاقصى المبارك كهدية رمزية لجلالة الفيصل من امانة القدس نيابة عن اهل القدس فشكره جلالة الفيصل على كلمته الترحيبيه وعلى الهدية الرمزية التي قدمها له. ثم غادر العاهلان المعظمان فندق الانتركونتننتال متوجهين الى القصور الملكية في المدينة المقدسة لقضاء فترة استراحة تشرف خلالها قائد الجبهة الغربية بتقديم شرح ضاف لجلالة الضيف الكبير عن الوضع العسكري في الجبهة وعلى اطول خط للفداء عن دنيا العرب والاسلام.

حفلة القنصل السعودي

على شرف العاهلين

شرف صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والملك فيصل المعظم حفله الشاي الكبرى التي اقامها القنصل السعودي في مدينه القدس مساء امس وقد حضر الحفلة اصحاب السمو الامراء محمد بن طلال وبدر بن عبدالعزيز ونواف بن عبدالعزيز ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ورئيس واعضاء بعثه الشرف الاردنيه والوفد المرافق لجلالة الملك الضيف ووزير البلاط وعدد من السادة الوزراء والقائد العام للقوات المسلحه وكبار رجال الدولة والقصر والجيش ونواب واعيان ووجهاء المدينه المقدسه وكبار موظفيها.

هذا وغادر جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة ضيفه الكبير مدينه القدس بعد حفلة الشاي عائدين الى العاصمه.

القصة الكاملة للبترول السعودي . بقيه

باستخدامه، حدا ادنى من الاستعداد الاقتصادي والعسكري الشامل، وهو ما لم يتوفر بعد. فالعرب مازالوا بعيدين عن مثل هذا الاستعداد وتستنزف طاقاتهم وجهودهم المعارك الجانبية، يفجرها اناس فقدوا الصلة بوطنهم وقضيتهم، واستعبدتهم شعارات لم تعد تعني نفسها.

ثم ان مجرد الدعوة الى استخدام البترول سلاحا في معركة فلسطين بلا تدبير لهذه المعركة ولا تهيئة .. بل وبعابثيه التخلي عنها تخفي وراءها اغراضا شتى.

فهي تخفي وراءها التطلع الشخصي او الاقليمي الى هذه الثروة .. لامن اجل هدف عام او مشترك بل من اجل تحقيق انتصارات هي محض شخصية ومطامع هي محض اقليمية. ولم تكن الدعوة الى انشاء منظمة عربية للاشراف على البترول سوى التعبير عن هذا المطمع تغطيه الشعارات وتخفي ابعاده الحقيقة استغلال قضية فلسطين.

ولو صح ان الدعوة بريئة وذات هدف قومي لوجب ان يدعي الى مؤسسة عربيه للاشراف على القطن والقمح وغيرهما من ثروات العالم العربي الاساسية. وكلها بالقياس الى بلدانها كالبترول للسعودية، مصدر الثروة الاول. بل البترول يزيد في الاهمية لشعب السعودية على القطن في مصر لشعبها اذ هو يعطي ٨٦ بالمائة من موارد العربية السعودية. وبادئ: ان مورد البترول يدخل بنسبة ٨٦ بالمائة في كل مشروع وكل خدمة وفي راتب كل موظف ومستوى معيشة كل مواطن من مواطني العربية السعودية.

ان البترول ثروة اقليمية وليس عربيا الا بقدر ما هي الثروات الاقليمية الاخرى عربية كالقطن والقمح. اوبقدر ماهي قناة السويس. يوصفها موردا عربية. ولا جدال في ان ابسط فهم للقضية العربية ككل هو انها قضية كل الاقطار تتقاسم فيها جميعا وبقدر متساو المنفعة والتضحية وان يطالب قطر بان يكون عربيا وقوميا باكثر مما هو قطر اخر والا انتهى ذلك الى رد فعل اقليمي وقد شهدنا الكثير منه الى اليوم من ردود الفعل هذه بسبب ان في الذين تصدوا لقيادة القضية العربية من جعل منها مطلبا اقليميا لا مطلبا قوميا.

ويظل بترول العربية السعودية اوفى في القضية العربية من الثروات الاخرى، اذ هو دفع ويدفع نصيبه في كل عمل عربي هادف. وقد يكون صحيحا ما سمعت مرة من سياسي عربي بارز من ان القضيه العربية ما كانت لتبلغ في بعض نقاطها الايجابية ما بلغت لولا ان السعودية امدتها في مصر وفي سورية وفي الجزائر، وغيرها بالعون والمساعدة بلا منة ولا ادلال.

اجتماعات المؤتمر الافريقي

للتنمية الصناعية

القاهرة – استانف المؤتمر الافريقي للتنمية الصناعية اجتماعاته في القاهرة صباح امس.

وعلم ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول المسائل الواردة في جدول اعمال المؤتمر والتي تشتمل على تقارير عن النشاط في مجالات التصنيع ونظم التعاون الاقتصادي ومشاكل التنمية الصناعية في القاره الافريقيه.

فيضان نهر الفرات في دير الزور

اخلاء معظم القرى من السكان

دمشق – تفيد الانباء الواردة الى الدوائر الرسمية في دمشق من محافظة دير الزور انه تم اخلاء معظم القرى الواقعة في حوض نهر الفرات من السكان وخاصة الاطفال والنساء والمواد الغذائية لابعادهم عن الفيضانات التي بدأت تهدد تلك المناطق بسبب الارتفاع الكبير في منسوب نهر الفرات.

وقد ارسلت وزارات الاشغال والمواصلات والداخلية السورية فرقا للانقاذ الى مدن جرابلس والرقه واليوكمال لفتح منافذ وعبارات جديدة للمياه كما ان فرقا اخرى للانقاذ تقف على اهبة الاستعداد لتقديم كل المساعدة الى من يطلبها من السكان.

النشره الجويه

تتاثر البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة بمنخفض جوي يتمركز غرب جزيرة قبرص ومصحوبا بجبهة هوائية باردة لذا فسيكون الجو مابين غائم جزئي وغائم وتسقط امطار متفرقة في بعض المناطق ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة اما الرياح فتكون جنوبية شرقية معتدلة والبحر مائجا.

بلغت درجة الحرارة العظمى في واربد ومعان والاجفاير نهار امس ١٩ درجة مئوية – القدس ١٦ – المفرق ١٧ – اريحا ودير علا والاجفور ٢٠ – العقبه ٢٤ نابلس والخليل ١٨

اما درجات الحرارة المتوقعة الليلة واليوم فهي كالي عمان والمفرق ومعان من ٦ – ١٢ – القدس ونابلس والخليل واربد من ٧ – ١١ – العقبة ودير علا واريحا من ١٢ – ٢٠ – الاجفور من ٥ – ١٣ درجة مئوية

اليابان تواصل الجهود

لاحلال السلام بالفيتنام

طوكيو – اعلن المستر ايساكو ساتو رئيس وزراء اليابان امام البرلمان امس ان حكومته ستواصل بذل الجهود من اجل احلال السلام في فيتنام بالرغم من ردود الفعل غير المشجعه من جانب فيتنام الشماليه.

واعلن المستر ساتو ان الحكومه اليابانيه ناشدت حكومه فيتنام الشماليه ان تبدي تجاوبا مع المساعي الاميركيه لاحلال السلام في فيتنام.

نيجيريا تحافظ . بقيه

جميع المعاهدات والالتزامات التي واجهتها الحكومه السابقه.

وكان الجنرال اورونسي يتحدث الى رؤساء البعثات الدبلوماسيه حيث ابلغهم ان الوضع في نيجيريا اخذ في العودة الى حالته الطبيعيه

وقال ان حكومته ستظل متمسكه بمبادىء وميثاق الوحدة الافريقيه وستقوم بدورها في الامم المتحدة والكومنولث.





